نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(بالمال ينقاد كل صعب ... من عالم الأرض والسماء) .

(يحسبه عالم حجابا ... لم يعرفوا لذة العطاء) .

(ولولا الذي في النفوس منه ... لم يجب الله في الدعاء) .

(لا تحسب المال ما تراه ... من عسجد مشرق لراء) .

(بل هو ما كنت يا بني ... به غنيا عن السواء) .

(فكن برب العلا غنيا ... وعامل الخلق بالوفاء) .

وقال .

(نبه على السر ولا تفشه ... فالبوح بالسر له مقت) .

(على الذي يبديه فاصبر له ... واكتمه حتى يصل الوقت) .

وقال .

(قد ثاب غلماننا علينا ... فما لنا في الوجود قدر) .

(أذنابنا صيرت رؤوسا ... مالي على ما أراه صبر) .

(هذا هو الدهر يا خليلي ... فمن يقاسيه فهو قهر) .

ونظم الشيخ محيي الدين هو البحر الذي لا ساحل له .

ولنختم ما أوردنا منه بقوله .

(يا حبذا المسجد من مسجد ... وحبذا الروضة من مشهد) .

(وحبذا طيبة من بلدة ... فيها ضريح المصطفى أحمد) .

(صلى عليه الله من سيد ... لولاه لم نفلح ولم نهتد) .

(قد قرن الله به ذكره ... في كل يوم فاعتبر ترشد) .

(عشر خفيات وعشر إذا ... أعلن بالتأذين في المسجد) .

(فهذه عشرون مقرونة ... بأفضل الذكر إلى الموعد)